مليشيات «المشترك» تعلن حربـــــــــ

الوعي الوطني رفض الخروقات والمخالفات في كل المحافظات

▹ واصلت احزاب ما يسمى «اللقاء المشترك» خلال عمليات مرحلة القيد والتسجيل وعلى مستوى مراكز محافظات الجمهورية المختلفة ممارسة الخروقات والمخالفات والاعتداءات على اللجان بغرض تعطيلها واعاقة المواطنين من ممارسة حقوقهم الديمقراطية والدستورية :

متابعة : عبدالفتاح الازهري

وشهدت عشرات الدوائر والمراكز بمختلف محافظات الجمهورية عمليات اعتداءات وخروقات قادتها عناصر المشترك وميليشياته خاصة حزبي الاصلاح والاشتراكي مستخدمين فيها إطلاق النيران بغرض ترويع اللجان والمواطنين وترهيبهم وتهديدهم من أجل افشال عملية القيد والتسجيل وتعطيلها ودفع المواطنين بالقوة لمقاطعتها.. الأمر الذي قوبل بالاستنكار والرفض الشديدين من قبل الشخصيات الوطنية والاجتماعية والمشائخ والاعيان والمنظمات المجتمعية.

ففي أمانة العاصمة وعلى سبيل المثال في الدائرة (١٠) المركز (د) قامت عناصر تنتمي للمشترك خاصة الاصلاح بالدخول الى المركز وتحريض المواطنين على المقاطعة وإثارة الشغب في المركز، وهو ما تكرر ايضاً في المركز (أ) بالدائرة (٦) والمركز (أ) بالدائرة (٨).

كما قامت أحزاب اللقاء المشترك بامانة العاصمة بتوزيع المنشورات والملصقات واللافتات القماشية التي حملت العبارات التحريضية ودعوة المواطنين لمقاطعة القيد والتسجيل ، وتمت كل تلك الاعتداءات في ظل استمرار احزاب اللقاء المشترك وخاصة الاصلاح في الدفع بعناصره للتسجيل في جداول الناخبين.

استغلال مريض للسلطات:

وفي محافظة عدن سجلت اللجنة الفرعية الرجالية في المركز الانتخابي (ع) الدائرة (٢٨) مخالفة قانونية صريحة وذلك بعد ان امتنعت الاحد ٢٠٠٨/١١/١٦ عن تسجيل المواطن كون رئيس اللجنة ونائبه من أحزاب اللقاء المشترك، وقد تم تدوين الواقعة من قبل مراقب المركز.

وعملت أحزاب المشترك بدفع أنصارها الى القيد والتسجيل في مختلف دوائر المحافظة مع استمرارهم في الحملات الاعلامية والتحريضية التي تدعو الى مقاطعة القيد والتسجيل والانتخابات القادمة.

وتم ملاحظة عناصر احزاب المشترك واكثرها من الاصلاح بالتواجد المنظم والمكثف حول الدوائر بغرض عرقلة عمل اللجان وتحريض المواطنين ومنعهم من تسجيل اسمائهم وتحريضهم على مقاطعة الانتخابات.

إتلاف البطائق الانتخابية

ولم تخل محافظة تعز بدورها من حالات الهيستريا التي انتابت أحزاب المشترك في عملية القيد والتسجيل والتي دفعتها الى ارتكاب مختلف أنواع المخالفات والخروقات والحوادث بغرض تعطيل عمل اللجان ومنع المواطنين من القيد والتسجيل.

وكشف حجم بطائق بدل الفاقد في المحافظة الممنوحة والبالغة (١٥٤٩٥) بطاقة حتى الاحد ٢٠٠٨/١١/١٦م اقدام عناصر المشترك على التعمد في إتلاف البطائق الانتخابية.

وثبت قيام اللجنة الرجالية في الدائرة (٤٩) المركز (ن) بتسجيل عدد (٤٨) من الذكور من خارج الدائرة يتبعون الدائرة (٥٢)، كما سجل ايضاً اقتحام احد افراد التنظيم الوحدوي الناصري اللجنة النسائية في الدائرة (٣٨) المركز (أ) وهو ما ترتب عليه توقف عمل اللجنة.

لحج.. عرقلة منظمة!!

وشهدت محافظة لحج قيام أحزاب اللقاء المشترك بطرد اللجنة من المراكز (أ) الدائرة (٨٠)، وقام المدعو (م. ح. أ) قيادي اشتراكي في المحافظة ومعه (ع.م.ص) قيادي اصلاحي بالمحافظة بالخطابة أمام المواطنين بغية تحريضهم على مقاطعة عملية القيد والانتخابات ، والتي وجدت الرفض والاستنكار الكبيرين من جموع المواطنين التي كانت حاضرة.

كما قامت مجاميع ممن يطلقون على انفسهم (الحراك) بالدخول الى مقرات اللجان الفرعية في المركز (خ) و(د) الدائرة (٧٤) في كلية التربية طور الباحة وتهديد اللجان واستفزازهم مما أدى الى عرقلة عملها.

واستخدمت أحزاب المشترك خاصة (الاشتراكي والاصلاح) والعناصر التي تطلق على نفسها «الحراك الجنوبي» كل الاساليب لتحريض المواطنين على المقاطعة بما فيها الاساليب الوضيعة البعيدة عن الوطنية والالتزام السياسي بما في ذلك التشكيك بالوحدة الوطنية والدعوة الى الانفصال والزج بالشباب في أعمال الفوضى والتخريب.

توظيف رخيص للنساء

وبدورها شهدت العديد من الدوائر والمراكز في محافظة ذمار اشكالاً متعددة من الخروقات والمغالطات والحوادث التي قامت بها عناصر أحزاب المشترك وميليشياتها المنظمة، وذلك بدفع النساء وتسجيلهن بدون تعريف في المركز (م/ه/د) الدائرة (٢١٠) والمركز (ج) الدائرة (٢١١)، كما قامت عناصر نسائية من المشترك بمضايقة رئيسة اللجنة النسائية بالمركز (م) الدائرة (٢٠٦) وسرقة هاتفها السيار.

ومارست عناصر من حزب الاصلاح عمليات (البلطجة) وذلك بالاعتداء على اللجنة الفرعية في المركز (ك) الدائرة (٢٠٦) وقامت عناصر احزاب المشترك بتحريض المواطنين على مقاطعة القيد والتسجيل في بعض المراكز في محافظة ذمار في الوقت الذي يدفع فيه بعناصره للقيد والتسجيل في مراكز أخرى.

الحديدة ترفض عبث المشترك

واصلت أحزاب اللقاء المشترك في محافظة الحديدة حملاتها الدعائية والتحريضية لمقاطعة عملية القيد والتسجيل مستخدمة فيها كل الاساليب والوسائل بما فيها القذرة منها مثل الكذب والافتراءات وبث الاشاعات المغرضة تجاه اللجان والعاملين فيها ، وكذا تجاه المؤتمر الشعبي العام.. وشملت تلك الحملات معظم مديريات الحديدة حيث رافقها توزيع المنشورات التحريضية التي تتهم السلطة بالاكاذيب، محاولة النيل من الوحدة الوطنية وجعلها بشكل رخيص مجالاً للمساومة والتشكيك في كل القيادات الوحدوية الوطنية.. وفشلت - كالعادة - منشورات وملصقات وخطابات احزاب المشترك بمحافظة الحديدة من تجريد عملية القيد والتسجيل من مشروعيتها الدستورية.

زعزعة الأمن في أبين

وتصدر حزب «الاصلاح» أحزاب اللقاء المشترك في النشاط التخريبي وتعطيل اعمال اللجان بمحافظة أبين والتحريض على عدم المشاركة، حيث درجت على الدفع ببعض عناصرها وميليشياتها لخلق مشاكل مع اللجان الانتخابية بهدف عرقلة عملية القيد.

وتاكد لكل المتابعين والمراقبين في هذه المحافظة قيام عناصر من الجماعات الجهادية في مديرية جعار بالدائرة (١١٧) والمدفوعة من أحزاب المشترك والاصلاح خاصة باعمال فوضى وزعزعة الامن والاستقرار مما اعاق أعمال اللجان الانتخابية فيها.

كما سجل قيام أحزاب المشترك بالدفع بالمقيدين لقطع بطاقات بدل فاقد مما تسبب في عرقلة اعمال اللجان الانتخابية واستنزاف البطائق وأفلام التصوير.

ووجدت أحزاب المشترك ومنهم جماعة ما يسمى الحراك السياسي معارضة كبيرة من قبل المواطنين الذين اثبتوا من خلال عملية القيد والتسجيل مدى مستوى الوعي الوطني والحقوقي الانتخابي لديهم.

متشددون في عمران

وشهدت محافظة عمران خلال عملية القيد والتسجيل قيام متشددين تابعين لأحزاب اللقاء المشترك في المركز (ض) بالدائرة (٢٨١) باطلاق النار على مقر اللجنة مما أدى الى إقدام اللجنة على تسليم الوثائق للمجلس الأعلى وعودتها الى مقر اللجنة الأساسية.

نهج منظم للمشترك

وبدورها شهدت بقية محافظات الجمهورية إقدام أحزاب اللقاء المشترك ومن يدور في فلكهم بممارسة نفس الخروقات والتجاوزات مما يتأكد معه أنه نهج منظم تقوم به أحزاب المشترك بغرض تحريض المواطنين على المقاطعة وإعاقة اعمال اللجان عبر الارهاب والتهديد والتخويف مستخدمين في ذلك اطلاق النيران والتخريب والاعتداء على المقار واللجان الاشرافية والمحلية على مستوى المديريات والدوائر، مستخدمين إلى جانب العنف كافة الاساليب الاخرى مثل المنشورات والخطابة والتخويف والمساس بالثوابت الوطنية على رأسها الوحدة والديمقراطية ولم تخل أساليبهم حتى من استخدام النساء وتوظيفهن لخدمة تلك الاهداف وكذا الاطفال الذين لم يبلغوا السن القانونية للتسجيل لدفعهم على ذلك بشكل مريض ورخيص.

غير ان التجاوب الوطني الكبير مع عملية القيد والتسجيل أحبط مخططاتهم ونواياهم تلك وأعادهم بالذاكرة من جديد بان المواطنين باتوا يمتلكون الوعي الوطني والديمقراطي الكبير، وتأكيدهم وانحيازهم لخياراتهم الصادقة التي لا تتدخل من بينها أحزاب اللقاء المشترك كما حدث في التجارب السابقة.

ميليشيات «المشترك» تستهدف اللجان والمراكز لتعطيل الاستحقاق الديمقراطي

«المشترك» يستخدم السلاح والتهديد والترهيب لدفع المواطنين للمقاطعة

بعد أن هددت قيـــــــــادا

المشتـــرك أبـــاح دمـــــــا

▹ هناك أرواح ازهقت ودماء سفكت.. وأجساد مزقت، وحقوق سلبت.. ونساء روعت .. الخ.

هناك تحريض.. فتوى بإباحة دماء أعضاء اللجان الانتخابية .. باستخدام العنف ضد أعضائها.. بطردهم، باطلاق تهم محقرة لهم.. الخ.

ماحدث في عشرات المراكز الانتخابية يعد مشروعاً دامياً خطط له المشترك

أين ما تجمعت مليشيات المشترك ثمة مأساة لحياة شخص أو أشخاص ينتجونها بحقد وبكراهية الفاشيين وببرودة دماء الساديين..

في لحج امتلأت سجلات القيد والتسجيل بالدماء.. دماء الشهداء الذين قتلوا غدراً بأيدي سفاحين في أحزاب المشترك بحجة مقاطعة الانتخابات.. كانت أحقادهم تتفجر مثل القنابل .. في عمران وتعز وذمار وحجة والحديدة والضالع وردفان هناك أعلنت احزاب المشترك حربها القذرة ضد الديمقراطية..

■ إذاً لقد عشنا مناورة دامية نفذتها احزاب اللقاء المشترك لمرحلة القيد.

نعم لقد خاض الديمقراطيون معركة من أجل انتخابات ديمقراطية حرة ونزيهة، بينما نفذت مليشيات احزاب المشترك أول خطة ميدانية عسكرية للانقلاب على الديمقراطية، ولقد عشنا مشاهد رعب لا تُنسى الا بالقضاء على أوكار الخوف.

فما حدث في عشرات المراكز الانتخابية لم يكن عفوياً، ولم تكن أعمالاً شخصية أو تصرفات فردية او جرائم اقترفها مجرمون من أعضاء المشترك يعانون من حالات نفسية.. أبداً ما حدث كان مشروعاً دامياً خططت له قيادات المشترك للانقلاب ليس على الديمقراطية وإنما لزج البلاد في لجج فتنة مشتعلة بالصراعات الدامية التي يستحيل إيقافها أو إخمادها بسهولة.

■ لذا علينا أن نقف وقفة مسؤولة أمام ما اقترفته أحزاب المشترك من جرائم طالت اللجان الانتخابية والامنية والمواطنين..

فلابد أن تتحمل قيادات المشترك مسؤولية كل قطرة دم أهدرت باطلاً وكل جرم اقترفه أعضاؤها.

لابد أن تحاكم على كل جريمة خططت لها وتسلم أسماء منفذيها من عناصرها الذين أوكلت اليهم تنفيذ مهام القتل والارهاب لينالوا جزاءهم العادل، حماية للديمقراطية وردعاً لمن تسول له نفسه الانقلاب عليها.

إن تعليمات قيادات المشترك لاستخدام العنف موثقة في تصريحاتهم ووسائلهم الاعلامية وفي الصور والضحايا والشهود والوقائع ومسرح الجريمة..

لقد أظهرت الايام الماضية من عملية القيد والتسجيل أن لدى أحزاب

نماذج من الجرائم التـــــــــ

▹ نورد هنا جزءاً يسيراً من الخروقات والجرائم الانتخابية التي تقترفها ميليشيات احزاب اللقاء المشترك وخصوصاً حزبي الاصلاح والاشتراكي.

وبقدر ما نحرص على كشف اعداء الديمقراطية فإننا نجد في هذه الخروقات والجرائم الانتخابية حقائق عدة تؤكد اصرار الاصلاح على ممارسة التزوير والدفع بعناصره وكذلك محاولة تعطيل العملية الانتخابية بشتى السبل.

في هذه النماذج التي اخترناها من الجرائم الانتخابية التي اقترفتها احزاب المشترك يومي ١٥ و١٦ من الشهر الجاري.. ننشر هذه الوقائع لإطلاع الرأي العام على حقيقة أبعاد المؤامرة.. ونوردها كالتالي:

ذمار:

– تواصل أحزاب المشترك أعمالها التحريضية والترهيبية لإثناء المواطنين عن قيد اسمائهم في جداول الناخبين بالاضافة الى قيامها بافتعال عدد من الاشكالات في مقرات اللجان.

– توقف عملية القيد والتسجيل في عدد من مراكز الدوائر بسبب استنفاد أفلام التصوير وتعرض بعض الكاميرات للأعطال.

– عدم توافر الكاميرات في اللجان الانتخابية بمراكز دائرتي المدينة «١٩٤، ١٩٥» وخاصة في اللجان النسوية.

عدن:

– قيام أحزاب المشترك بتوجيه عناصرها لافتعال الممارسات الهادفة الى ارباك اعمال اللجان اضافة الى قيامها بتوزيع المنشورات التحريضية في بوابات مقر اللجان الأساسية في الدائرتين «٢٧، ٢٢».

حجة:

– قيام اللجنة الأصلية بالدائرة «٢٤٦» باستبدال اللجان الفرعية النسائية في معظم المراكز وخصم مبالغ مالية من مستحقات اللجان الفرعية بالاضافة الى عدم التواجد في مقر عملها في الأوقات المحددة طوال اليوم.

استخدم المشترك وسائل إرهابية مختلفة بحق اللجان

الضالع:

– إخراج اللجنة النسائية في الدائرة «٢٩٩» المركز «ل» من مقر عملها بالمدرسة من قبل وكيل المدرسة وعناصر من المشترك.

– الاصلاح يدعو الى المقاطعة في الوقت الذي يقوم بدفع اعضائه للتسجيل، وقيام عناصر المشترك بممارسة أعمال الاستفزاز للجان الفرعية في عدد من دوائر المحافظة.

البيضاء:

– الدائرة «١٣٢» يوجد فيها إشكال بسبب ضعف اداء اللجنة الأمنية.

ريمة:

– قيام أحزاب المشترك بحملة تحريضية لمقاطعة القيد والتسجيل واستخدام القوة لمنع المواطنين من ممارسة حقوقهم.

المحويت:

– تواصل أحزاب من المشترك حملتها التحريضية للمقاطعة مع دفع عناصرهم للتسجيل خاصة حزب الاصلاح.

أمانة العاصمة:

– قيام عناصر الاصلاح بدفع مسجلين من صغار السن في معظم المراكز الانتخابية.

– الدائرة «١١» عقد اجتماع بمنزل «س. ا» عضو قيادة الاصلاح بمجموعة من النساء دعت لاجتماعهن زوجة المذكور والذي خصص لتحريض النساء على افتعال المشاكل لاعاقة الانتخابات.

– الدائرة «١٧» المركز «ح» قام المشترك بدفع مجموعة من الاطفال للقيام بأعمال استفزازية وإلقاء المفرقعات احدثت انفجاراً قوياً في مقر اللجنة مما أدى الى خلق حالات من الذعر بين المواطنين وإحجامهم عن الاقبال على عملية القيد.

تعز:

– قام المدعو «م. س» من أهالي قرية خدير الأخمور بالدفع بـ«١٥» ناخباً قاموا بتكرار تسجيل اسمائهم مرة اخرى في الدائرة «٦٢» في حين أن اسماءهم مسجلة في جداول الناخبين في الدائرة «٦٧».

– اللجان الانتخابية في المركزين «ز، و» الدائرة «٦٣» موقفة عن العمل بسبب احداث الشعب التي احدثها عدد من أهالي قرية البوكرة بتحريض من الاصلاح الذين يطالبون بخروج سجين.

شهـــادات مراقبـــــــ

بين اسطر التقرير اليومي للرقابة على مرحلة القيد والتسجيل والذي يعده مراقبو مؤسسة (وعي) ميدانياً، نجد ان هناك عشرات الجرائم التي ترتكب ضد اللجان الانتخابية من قبل ميليشيات احزاب اللقاء المشترك.

ففي تقرير مؤسسة (وعي) الصادر بتاريخ ٢٠٠٨/١١/٥م - جاء التالي:

محافظة الضالع

في المركز الانتخابي (ب) الدائرة (٢٩٨) قامت مجاميع مسلحة بإطلاق نيران اسلحتها بكثافة على مقر المركز وقد اصيب الاخ عبدالعزيز عبدالله ثابت رئيس اللجنة الفرعية بطلقة نارية في رجله اليمنى.

كما اقدم المدعو (ع.غ) ومعه مجاميع مسلحة برمي قنبلة واطلاق النار على المركز الانتخابي (د).

– قامت مجموعة مسلحة باقتحام المركز الانتخابي النسائي (د) ونهب الوثائق والمحتويات الخاصة باللجنة.

– أما في المركز (ص) فقد قامت مجموعة مسلحة بمنع اللجنة بالقوة من القيام بعملها واجبارها على مغادرة اللجنة الى المركز الرئيسي.

محافظة عمران

– في الدائرة (٢٨١) قامت عناصر مسلحة بإطلاق النار على اللجنة النسائية في المركز الانتخابي (ل).

– وفي المركز (ل) الدائرة (٢٨٢) قام المدعو (ح.ج) وجماعة من المسلحين بتوقيف عمل اللجنة بالقوة، مطالباً الالتزام بمقاطعة الانتخابات.

– أما في المركز (ق) فقد تم اختطاف رئيسة اللجنة النسائية من قبل المدعو (خ.أ) واخذوها الى منزل احد المشائخ وابقوها الى حين تقوم اللجنة بتسليمهم الوثائق الخاصة بالمركز، وذلك في الدائرة (٢٩٠).

– في نفس الدائرة السابقة المركزين (س، ع) اقدم مسلحون على اقتحام المركزين ومنعوا اللجنتين من العمل والرحيل عن منطقتهم.

محافظة لحج

– في الدائرة (٧٥) قامت مجاميع مسلحة باطلاق النار على اللجان في المركزين (ش،ق) أسفر عن وفاة المواطن هاشم احمد الحبيشي وذلك بعد ان تم طرد اللجنتين من مقريها يوم الخميس ٢٠٠٨/١١/١٤م.

– تعرضت المراكز (ف،ك،ل) في الدائرة (٧٣) الى اطلاق نيران كثيفة على مقراتها مما اضطر اللجان الى مغادرتها.

– في الدائرة (٧٤) تعرض المركز (ن) لاطلاق الرصاص لايقاف عمل اللجنة